

Research Paper

تأثير استراتيجية REACT في تعلم مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس بكرة القدم للطلاب

احمد حسن ناصر

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية واسط , alz2m3r4@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.157671.1216>

Submission Date 20-01-2025

Accept Date 03-03-2025

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية REACT في تعلم مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس بكرة القدم للطلاب، واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتكون مجتمع البحث من (150) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية دجلة للبنين للعام الدراسي 2024-2025 ، موزعين على خمس شعب، اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لتمثل شعبة (ب) بواقع (20) طالباً المجموعة التجريبية وشعبة (ج) بواقع (20) طالباً المجموعة الضابطة، بعد استبعاد الطلاب كثيري الغياب والمصابين، وتم اجراء عملية التجانس والتكافؤ في الاختبارات قبلية، ومن ثم تم تطبيق التجربة الرئيسية والمتضمنة وحدات تعليمية وفق استراتيجية REACT ثم اجراء الاختبارات البعدية ومن بعد جمع البيانات تم اجراء العمليات الاحصائية المناسبة الخاصة بالاختبارات من اجل الوصول الى النتائج، واستخلص الباحث الى ان تنفيذ الوحدات التعليمية وفق استراتيجية REACT كان له تأثير في تعلم مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس للطلاب وساهم بشكل واضح في رفع مستوى الاداء لديهم من خلال محتوى الاستراتيجية الذي اعطي دوراً كبيراً للطلاب في المشاركة الحقيقية والفاعلة في تنشيط عملياته العقلية وصولاً لتحقيق اهداف الدرس مقارنة مع الاسلوب الامري الذي انتهجته المجموعة الضابطة، واوصى الباحث الى ضرورة ادخال استراتيجية REACT في العملية التدريسية في تعلم المهارات سواء في كرة القدم او غيرها من الفعاليات من اجل رفع المستوى المهاري للطلاب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية REACT, طرائق التدريس, المهارات الاساسية, كرة القدم

The impact of the React strategy on learning to scoring skills and hitting the ball with the head of football for students

Ahmed Hassan Nasser

General Directorate of Wasit Education

Abstract

The research aimed to identify the effect of the REACT strategy in learning the skills of scoring and heading the ball in soccer for students. The researcher used the experimental approach by designing two equal groups with a pre- and post-test. The research population consisted of (150) students from the fifth grade of literature in Degla Preparatory School for Boys for the academic year. 2024-2025, distributed among five sections, as the research sample was chosen randomly to represent section (B) with (20) students in the experimental group and section (C) with (20) students in the control group, after excluding frequently absent and injured students, and a process was conducted. Homogeneity and equivalence in the pre-tests, and then the main experiment was applied, which included educational units according to the REACT strategy, then the post-tests were conducted, and after collecting the data, appropriate statistical operations for the tests were conducted in order to reach the results, and the researcher concluded that the implementation of the educational units according to the REACT strategy was It has an impact in learning the skills of scoring and heading the ball for students, and it clearly contributed to raising their level of performance through the content of the strategy, which gave a major role to the student in real and effective participation in activating his mental processes in order to achieve the goals of the lesson, compared to the commanding style adopted by the control group. The researcher recommended There is a need to introduce the REACT strategy into the teaching process in learning skills, whether in football or other activities, in order to raise the skill level of students.

Keywords: REACT strategy, teaching methods, basic skills, football

1-التعريف بالبحث

1-1المقدمة وأهمية البحث

يشهد عالمنا اليوم تطوراً كبيراً في مجال العلوم والمعارف وابتكار الأفكار لمواجهة الحياة في الحاضر والمستقبل، فالمعرفة وتكوينها الهرمي الذي تكون قاعدته المعرفة السابقة وقمته المعرفة الجديدة هي سلاح يتسلح بها الشعوب لمواجهة التحديات، وتعد التربية إحدى الميادين الهادفة التي تتسارع ضمن منظومة التطور فلا يمكن ان تنفصل عن ميدان التعليم هذا الميدان الذي يساهم بشكل واضح في بناء الاجيال ولكون التربية والتعليم هي البوابة الاساسية لطريق العلم والتقدم فقد اعطتها كافة الشعوب والامم الالهية القصوى وحاولت من خلالها الازدهار والرقى.

تعد طرائق التدريس عصب مهم وحيوي في عملية التعلم والتعليم، وبدونها لا يستطيع المدرس من عملية نقل المادة الدراسية الى المتعلمين بشكل منظم، فالاهمية تكمن في كيفية الاستثمار للمحتوى التعليمي للمادة بما يمكن المتعلمين من الوصول الى الغرض من دراسة تلك المادة، والطريقة الناجحة هي التي توصل المدرس والمتعلم الى اهدافهم المنشودة في اقل وقت وايسر جهد ممكن وهي التي توقظ ميول ورغبات المتعلمين وتحفزهم الى العمل الايجابي والمشاركة الفاعلة والنشطة في الدرس وتشجيع المتعلم على التفكير المنتج والمنظم في المستقبل.

ولهذا ادخلت العديد من الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية التي تواكب التطور وهدفها رفع المستوى المعرفي والمهاري للطلاب، اذ تعد استراتيجية REACT لمقترحها كراوفورد من استراتيجيات التعلم البنائي الذي يهدف الى اعطاء المساحة الكافية للمتعلم في ان يكون فاعلاً منتجاً مفكراً لا متلقياً للمعلومات فقط، اذ تربط المعرفة العلمية الجديدة بالخبرات السابقة للمتعلم وبذلك تساهم في التغلب على الافكار والمفاهيم البديلة واقامة العلاقات بينهما وتحسين التعلم، وتتكون من خمس محطات او مراحل تعليمية (الربط، الخبرة، التطبيق، التعاون، النقل).

كما تعد هذه الاستراتيجية منبعاً لتزويد المتعلمين بالمعارف والمفاهيم التي تعمل من خلال التغذية الراجعة الذاتية للمتعلم في منح تناغم بين المعلومات التي ترسم بشكل كبير البرنامج الحركي للمهارات المستهدفة في كرة القدم هذه الفعالية التي تمتاز بكثرة مهاراتها وصعوبة البعض منها والتي اخذت حيزاً كبيراً من قبل القائمين على العملية التدريسية من اجل تطويرها ووصولها الى مرحلة الاتقان.

مما تقدم تتضح اهمية البحث في استخدام استراتيجية REACT من اجل تطوير فهم المتعلم وادراكه من خلال مشاركته الفعلية سواء على مستوى العمليات العقلية وكيفية ادارتها او على مستوى تنفيذ المهارة ومعالجة اخطائها والانتقال من الطريقة الامرية ودوره المحدود الى الافق الاوسع من اجل كسر اي اخفاق معرفي ينعكس سلباً على اداء المهارات.

2-1 مشكلة البحث

تمتاز كل لعبة رياضية بخصوصية معينة من خلال التنوع في المهارات وهذا التنوع قد اوجب على القائمين على اللعبة الالمام بكافة الطرائق والاساليب التي تساعد على اكتساب المتعلم للمهارات والاحتفاظ ومنها لعبة كرة القدم التي تمتاز بكثرة مهاراتها وصعوبة البعض منها.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس والاطلاع على العديد من الدراسات الحديثة وتوصياتها في مجال طرائق التدريس، فضلاً عن الرؤية الميدانية وجد الباحث هنالك ضعفاً في اداء بعض المهارات بكرة القدم وهنالك صعوبات تواجه المتعلمين يتطلب تطبيق بعض الاستراتيجيات والاساليب الحديثة التي تؤدي الى احداث تغيير فعلي في عملية الاكتساب، من خلال منح المتعلم الفرصة الكاملة لتنشيط عملياته العقلية وزيادة دوافع المتعلمين نحو تعلم يتصف بالثبات بعيداً عن الطرائق التقليدية التي اصبحت لا تتواءم مع التطور الحاصل في مجال التدريس.

ومن هنا تمكن الباحث من صوغ مشكلة البحث الحالية بالتساؤل التالي:

(ما تأثير استخدام استراتيجية REACT في تعلم مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس بكرة القدم للطلاب)؟

3-1 هدف البحث

1. التعرف على تأثير استراتيجية REACT في تعلم مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس بكرة القدم للطلاب.

2. التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية في اداء مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس بكرة القدم للطلاب.

4-1 فرضيتا البحث

- 1 هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس بكرة القدم للطلاب.
- 2 هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس بكرة القدم للطلاب.

5-1 مجالات البحث

- 5-1 1 المجال البشري: طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية دجلة للبنين للعام الدراسي 2024-2025 في محافظة واسط/ قضاء الكوت

5-1 2 المجال الزماني: من 2024/10/10 الى 2024/11/6

5-1 3-5 المجال المكاني: ساحة مدرسة اعدادية دجلة للبنين.

2-منهج البحث واجراءاته الميدانية

- 2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث.
- 2-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية دجلة للبنين (2024-2025) والبالغ عددهم (150) طالبا مقسمين على خمس شعب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من خلال القرعة والبالغ عددهم (40) طالبا وبنسبة (27%) ، اذ مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي تعمل وفق استراتيجية REACT وبعدد (20) طالبا ومثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة والتي تعمل وفق الطريقة المتبعة وبعدد (20) طالبا وقد تم استبعاد الطلاب المصابين وغير المنتظمين بالدوام، وقام الباحث باجراء تجانس مجموعتي البحث وكما مبين في الجدول (1)، وتكافؤ مجموعتي البحث كما في الجدول رقم (2).

جدول (1) تجانس افراد عينة البحث

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	حجم العينة
الطول	سم	177.533	3.961	0.411-	40
الكتلة	كغم	62.733	3.104	0.849	
العمر	شهر	195.466	2.099	0.4-	

قيمة معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على توزيع المجتمع توزيعاً اعتدالياً

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختباري التهديف وضرب الكرة بالرأس.

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع	س	ع			
التهديف	درجة	8.50	4.10	7.833	4.569	0.911	0.136	غير معنوي
ضرب الكرة بالرأس	درجة	4.25	2.958	4.083	2.968	0.644	0.139	غير معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 38

3-2 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

1-3-2 ادوات البحث

حاسبة علمية، جهاز لابتوب نوع DeII ، بوسترات علمية توضيحية، كرات قدم 15، صافرة 3، ميزان طبي، اهداف قانونية، اشرطة لاصقة، شواخص بلاستيكية 10، اقمار 10

2-3-2 وسائل جمع المعلومات

المصادر والمراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الاختبارات والقياس، الاستبانة، الشبكة الدولية الانترنت

4-2 تحديد اختبارات متغيرات البحث

وتم تحديد الاختبارات الخاصة بمهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس قيد البحث بالرجوع الى المصادر العلمية والخبراء والمختصين فكانت كالآتي:

اسم الاختبار : التهديف بدقة نحو هدف مقسم (1)

الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديف نحو الهدف .

الأدوات اللازمة : كرات قدم عدد (6) ، شريط لتعيين منطقة التهديف للاختبار ، هدف كرة قدم ، ملعب كرة قدم .

الإجراءات : توضع (6) كرات قدم على خط منطقة الجزاء الذي يبعد (18) ياردة عن الهدف بين كرة وأخرى (1م) إذ يقف اللاعب خلف الكرة رقم (1) وعندما تعطى له إشارة البدء يقوم اللاعب بالتهديف في المناطق المؤشرة في الاختبار وعلى وفق أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر حتى الكرة السادسة ويكون التصويب بوجه القدم .

- يبدأ الاختبار من الكرة رقم (1) وينتهي في الكرة (6) .

- لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم تسجيل أي هدف من الأهداف الثلاثة من كل جهة فضلاً عن الهدف الوسط .

التسجيل : تحتسب عدد الإصابات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الأربعة المحددة في كل جهة والوسط من الهدف بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الست وكالاتي:

- 4 درجات عند التهديف في المجال رقم (4) .

- 3 درجات عند التهديف في المجال رقم (3) .

- 2 درجتان عند التهديف في المجال رقم (2) .

- 1- درجة واحدة عند التهديف في المجال رقم (1) .

- صفر عند التهديف الفاشل .

- يعطى للمختبر محاولة واحدة والتي تشتمل على ست كرات .

- أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي 24 درجة .

اسم الاختبار : ضرب الكرة بالرأس نحو أنصاف دوائر مرسومة على الأرض (2)

الغرض من الاختبار : قياس دقة أداء ضرب الكرة بالرأس .

الأدوات اللازمة : (5) كرات قدم ، شريط قياس ، بورك .

الإجراءات : يوضع شاخص أو علم عند النقطة (أ) ، وعلى بعد (3م) ترسم ثلاث دوائر حول النقطة (أ)

قطرها (1م) ، يقف المدرب عند النقطة (ب) وعلى بعد (1م) عن خط آخر دائرة ، يقوم المدرب برمي

(5) كرات إلى اللاعب عند النقطة (أ) ، فيقوم بضربها برأسه لتسقط داخل الدوائر الثلاث .

التسجيل :

- درجة واحدة عندما تلمس الكرة الدائرة الأولى .

- (2) درجة عندما تلمس الكرة الدائرة الثانية .

- (3) درجات عندما تلمس الكرة الدائرة الثالثة .

- أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي 15 درجة .

2-5 الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة

أولاً: الصدق

لغرض التأكد من صدق المحتوى، قام الباحث بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد نالت نسبة اتفاق عالية .

ثانياً: ثبات الاختبار

قام الباحث باختبار مجموعة من الطلاب (10) طلاب من عينة التجربة الاستطلاعية يوم الاثنين الموافق 2024/9/23 وبعد سبعة ايام تمت اعادة الاختبار في يوم الاحد الموافق 2024/9/29 ومن ثم تمت المعالجة الاحصائية باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت نسبة ارتباط عالية جداً.

(1) اسعد لازم علي: تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئي كرة القدم في العراق بأعمار (15-16) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004، ص81.

(2) احمد عبد الامير حمزة: تأثير ميدان مقترح في تطوير السيطرة الحركية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للاعبين بعمر (14) سنة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2006، ص70.

ثالثاً: موضوعية

بما ان الاختبارات عدد محدد من المحاولات ومحددة بدرجات لكل محاولة، لذلك ان الاختبارات ذو موضوعية عالية بعيدة عن التدخل والتحيز.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس في يوم الثلاثاء الموافق 10 / 1 / 2024 في الساعة التاسعة صباحاً على عينة مكونة من 10 طلاب وهم خارج العينة الرئيسية لغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات كافة، ومن خلالها توصل الباحث الى ان الاختبارات للمهارات المستهدفة تحقق الهدف التي وضعت من اجله وهي ملائمة لعينة البحث.

2-6 اجراءات البحث الميدانية:

2-6-1 القياسات القبليّة:

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق 8 / 10 / 2024 على ملعب المدرسة وبمساعدة الفريق المساعد.

2-6-3 اجراءات التجربة الرئيسية:

تم تطبيق التجربة الرئيسية يوم الخميس الموافق 10/10/2024 من خلال الوحدات التعليمية وفق استراتيجية REACT (8) وحدات تعليمية، بمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع ملحق (1)، وبزمن قدره (45) دقيقة للوحدة الواحدة ، حيث بلغ الزمن الكلي للوحدات (360) دقيقة وتم تقسيم مراحل النموذج على اجزاء الوحدة التعليمية.

تطبيق استراتيجية REACT:

تم اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية REACT لتطوير المهارات المستهدفة قيد البحث، اذ طبقت على المجموعة التجريبية، حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات وبواقع (4) اسابيع، ابتداءً من 2024/10/10 ولغاية 2024/11/4 وللفضل الدراسي الاول، وبزمن قدره (45) دقيقة للوحدة الواحدة وبمجموع (360) دقيقة، اذ تضمنت الاستراتيجية خمس مراحل وكالاتي:

- **مرحلة الربط Relating (5) دقيقة:** الهدف منها اثارة المتعلم لمعرفة خبرته السابقة ليتم الربط بالمهارة المستهدفة من خلال طرح اسئلة تتعلق بالمهارة بعرض فيديو.
- **مرحلة الخبرة Experiencing (5) دقيقة:** الهدف منها ارضاء فضول الطلاب وحب الاستطلاع لديهم من خلال تقسيم الصف الى عدة مجاميع للاجابة عن الاسئلة لكي تتم عملية التتابع المعرفي او التنافر المعرفي.
- **مرحلة التطبيق Applying (9) دقيقة:** الهدف منها تطبيق ما تم اكتسابه في المرحلتين السابقتين بأداء الطالب للتمرينات المعدة التي ترتبط بالمرحلة المعرفية التي يبني عليها التعلم للحصول على سلوك حركي مرغوب للمهارة المستهدفة.
- **مرحلة التعاون Cooperating (9) دقيقة:** الهدف منها اداء المهارات ضمن مجاميع مع وجود تغذية راجعة من قبل كل مجموعة لاداء المتعلم ويتم التصحيح تعاونياً مع ادارة المدرس للعملية.
- **مرحلة النقل Transferring (2) دقيقة:** الهدف منها هو نقل ما تم تعلمه الى مراحل لاحقة ويتم من خلال تكليف كل مجموعة بأعداد تمرين جديد يستهدف المهارة.

2-6-3 القياسات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسية تم اجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارتين قيد البحث في يوم الاربعاء الموافق 6 / 11 / 2024 في الساعة التاسعة صباحاً وقد حرص الباحث على ان تكون الظروف مشابهه للاختبار القبلي.

2-7 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدية في المتغيرات المدروسة
جدول (3) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مهارتي التهديد وضرب الكرة بالرأس

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
التهديد	درجة	8.50	4.10	18.333	3.626	9.322	0.000	معنوي
ضرب الكرة بالرأس	درجة	4.25	2.958	11.583	2.574	7.988	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 19

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارتي التهديد وضرب الكرة بالرأس

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
التهديد	درجة	7.833	4.569	11.167	4.152	6.022	0.000	معنوي
ضرب الكرة بالرأس	درجة	4.083	2.968	8.236	2.132	5.674	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 19

14- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعدية في المتغيرات المدروسة ولمجموعتي البحث

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) في التهديد وضرب الكرة بالرأس

المتغيرات	درجة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
التهديد	درجة	18.333	2.626	11.167	4.152	7.844	0.000	معنوي
ضرب الكرة بالرأس	درجة	11.583	2.574	8.236	2.132	3.601	0.021	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 38

3-2 مناقشة النتائج

من خلال عرض وتحليل النتائج اظهرت ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لافراد عينة البحث ، ويعزو الباحث ذلك الى خطوات استراتيجية REACT للمجموعة التجريبية والذي احدثت فارقاً في مستوى التعلم لأنها من استراتيجيات التعلم البنائي والتي تستند الى منح المتعلم في ان يكون شريكاً فاعلاً في عملية الحصول على نواتج التعلم المرغوبة وليس ان يكون دوره محدوداً، ان بناء المعرفة وفق هذه الاستراتيجية تتم من خلال المتعلم نفسه وعملية ربط المفاهيم والمعارف الجديدة ومدى ارتباطها بالخبرة التي يحملها المتعلم فيكون دوره فاعلاً في القضاء على التناثر المعرفي الموجود بين الاثنين وتصحيح المفاهيم واكتسابها بشكل فاعل وهذا مما يؤدي الى بناء برنامج حركي واضح المعالم بالنسبة للتعلم وينعكس بدوره على اداء المهارات بشكل متصاعد ويصل الى مرحلة الاتقان وهذا يتفق مع دراسة (Ultay Eser A,2013) "ان استراتيجية REACT تبني في ضوء التعلم البنائي في اطار سياق اجتماعي، فهي تربط المعرفة العلمية الجديدة بالخبرات اليومية وبالخلفية السابقة للتعلم وبذلك تسهم في التغلب على

المفاهيم البديلة واقامة العلاقات بين المفاهيم وتحسين التعلم"⁽³⁾ وهذا ما اكدته دراسة

(Ozbay A S ؛ Kaygiu M N , 2015) "ان استراتيجية REACT تؤكد على بناء المعرفة الجديدة وبقاء اثر تعلمها لفترة زمنية طويلة اكثر بكثير من اساليب التدريس في الفصول الدراسية التقليدية"⁽⁴⁾.

⁽³⁾Ultay Eser A: Thematic Review of Context- based Physics studies, Saanbracken, LAP Lambert Academic Publishing,2013,p201.

⁽⁴⁾Ozbay A S؛ Kaygiu M N: The use of REACT strategy for the Incorporation of the context of Physics into the Teaching English to the Physics English prep,Journal of History Culture and Art Research,Vo14,No3,2015, p117.

كما يرى الباحث ان خطوات الاستراتيجية ساهمت بشكل كبير في تحفيز المتعلمين وزيادة رغبتهم في التعلم من خلال العمل الذاتي والدعوة الى الاكتشاف والابتكار مما أسهم في تطور اداء المجموعة التجريبية للمهارات، كما ان التمرينات المعدة ضمن خطوات الاستراتيجية أسهمت أيضاً في عملية تسريع التعلم لما تحتويه من تنوع ومراعاة رغبات وميول المتعلمين وهذا يتفق مع دراسة (Kurt S ؛ Ayas A, 2012) "ان استراتيجية REACT تتيح للطلاب الفرصة لرؤية فائدة الموضوع المستهدف فتزداد اهتمامات واتجاهات الطلاب وتساعدتهم في التطور واكتساب التعلم" (5) وهذا يتطابق مع دراسة (سلام جابر , 2004) " ان البرنامج التعليمي اذ ما وضع ملائماً لرغبات المتعلمين يحفز فيهم الرغبة والدافعية ويسهم في التسريع من عملية التعلم وتحسينها" (6)

كما يرى الباحث ان مرحلة (الربط) وهي اولى مراحل الاستراتيجية قد ساعدت المتعلم على التفكير في ايجاد الحلول للأسئلة المطروحة حول المهارة، مما ولد لدى المتعلم حب الفضول والاستطلاع لايجاد ربط بين النخبة السابقة وبين المفهوم الجديد وبالتالي انعكس على ايضاح صورة البرنامج الحركي الذي يعتمد اولاً على المرحلة المعرفية وهي اولى مراحل التعلم وهذا يتفق مع (اسماعيل عبد زيد ؛ عماد طعمة, 2016) " الاسئلة والمنشطات في بداية الجزء التعليمي تساعد المتعلم على استقبال المعلومات وادخالها في الذاكرة القصيرة الامد لما تقوم به هذه المنشطات من جذب انتباه المتعلم الى المادة التعليمية" (7). وهذا ما يؤكد (ليلي السيد, 2001) " ان المعرفة هي الجزء المكمل لتعلم المهارة والاحتفاظ بها وارتفاع مستوى الاداء المهاري والمعرفي" (8)

كما يؤكد الباحث على العمل التعاوني والذي تم من خلال مرحلة (التعاون) قد ساهم في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم واثار اجواء كبيرة من التشويق والاثارة الى الدرس، فالعمل التعاوني هو اندماج افكار الطلاب للوصول الى حلول حقيقية سواء من خلال الاسئلة المطروحة او من الاداء للمهارة المستهدفة وهذا ما اكدته دراسة (ظافر جاسم, 2015) " ان التعلم التعاوني اسلوب تعليمي لمجموعات صغيرة تعمل لزيادة تعلمهم كمجموعة او كأفراد الى اقصى حد ممكن من خلال التفاعل الايجابي الذي يؤدي الى نمو وتطور المهارات لديهم" (9) وهذا يتطابق مع (مصطفى السايح, 2001) " ان المتعلمين الذين يعملون في مجموعات تعاونية يكتسبون تعلماً حركياً أفضل وسلوكيات مهمة مثل التعاون والانتماء والولاء فضلاً عن التفوق في الجانب المهاري" (10)

كما يرى الباحث ان استخدام الوسائل المساعدة الحديثة والتكنولوجيا قد ساهم في رفع جاذبية الطلاب الى الدرس وكسر الجمود لديهم وزاد من شغفهم نحو اداء المهارات، وايضاً اعطى الصورة الاولى من خلال البوسترات التعليمية والعرض الفيديوي التي من خلالها تبدأ ملامح رسم البرنامج الحركي للمهارة المستهدفة وهذا ما أشار اليه (اقبال عبد الحسين ؛ نبيل كاظم, 2015) "إنَّ أشراك أكثر من حاسة في العملية التعليمية يكون أشد فاعلية من حيث الدافعية والقدرة على الاستيعاب، والابتكار، وتوارد الافكار، والمعلومات ومن ثم تعلم أفضل، وأطول عمراً" (11)، وتتفق مع دراسة (محمد معاذ, 2013) "ان استعمال الوسائل والادوات المساعدة لها دور مهم وفاعل في تطوير المهارات اذ انها تساعد

(5) Kurt S ؛ Ayas A: Improving students understanding and explaining real life problems on concepts of reaction rate by using a four step constructivist approach, Energy Education Science and Technology part B, Social and Education Studies 4(2), 2012, p992.

(6) سلام جابر عبد الله: اثر استخدام اساليب تعليمية مختلفة في تعليم بعض مهارات لعبة المبارزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، 2004، ص100.

(7) اسماعيل عبد زيد ؛ عماد طعمة: اساسيات تدريس التربية البدنية، الاردن، دار دجلة للطباعة والنشر، 2016، ص165.

(8) ليلي السيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، القاهرة، دار المعارف، 2001، ص32.

(9) ظافر جاسم حسين: تأثير استراتيجتي دوائر التعلم والمجاميع المرنة في تعليم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب الاعمار من 12-13 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ذي قار، 2015، ص76.

(6) مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، الاسكندرية، مطبعة الاشعاع، 2001، ص98.

(11) اقبال عبد الحسين ؛ نبيل كاظم الجبوري: تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، بغداد، مطابع دور الشؤون الثقافية العامة، 2015، ص61.

على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات وترفع القدرة على التعلم وتطوير المهارات والقدرات الحركية بشكل أسرع⁽¹²⁾.

كما يرى الباحث ان المرحلة الاخيرة من الاستراتيجية (النقل) تعد من المراحل المهمة في ثبات التعلم من خلال تقديم تغذية راجعة للمتعلّم سواء ذاتياً او من قبل المجموعة والاستاذ وتساهم في نقل عملية التعلم الى مهارات مستهدفة اخرى. وهذا ما يؤكده (فوزي فايز؛ ربحي مصطفى، 2010) " ان معرفة المتعلم بنتائج استجاباته من المبادئ المهمة لحدوث التعلم اذ يتطلب بعد الانتهاء من أي نشاط وجود تغذية راجعة تخبر المتعلم بنتائج نشاطاته لاثارة دافعيته وتحفيزه على مواصلة التعلم"⁽¹³⁾ اما بالنسبة الى المجموعة الضابطة وبالرغم من التطور النسبي الذي حدث في اداء المهارات المستهدفة مقارنة بالمجموعة التجريبية التي كان لها النصيب الاكبر من التطور يعزو الباحث سبب تطورها الى الاسلوب المتبع من قبل المدرس والذي يعتمد على التكرارات فضلاً عن استخدام الاسلوب الامري في شرح المادة للمتعلّمين واثارة جو التنافس داخل الوحدات التعليمية، فالدور الاكبر يكون للمدرس في رسم الاهداف وتحقيقها. وهذا يتفق مع (زكية ابراهيم واخرون، 2000) " ان المدرس يعد مصمم لبيئة التعلم فهو الذي يبتدع الانظمة التعليمية ويحدد اهداف الدرس ويقوم بأعداد المواقف التعليمية والتربوية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف"⁽¹⁴⁾

1- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات:

1. تفوقت استراتيجية REACT في تعلم مهارات كرة القدم وحقت مستوى عال من التحصيل في تعلم مهارتي التهديف وضرب الكرة بالرأس بكرة القدم.
2. العمل من خلال المجاميع التعاونية وفق استراتيجية REACT تجعل من الوحدة التعليمية اكثر تشويقاً ودافعية مع اعطاء الفرصة بالمشاركة الفعلية للطلاب.

2-4 التوصيات:

1. التوصية على حث التدريسين على ضرورة تنويع اساليبهم التدريسية وتوظيف كل ما هو جديد في تدريس مادة كرة القدم.
2. التأكيد على تزويد القائمين على اعداد المناهج بمعلومات واضحة عن اهمية استراتيجية REACT لتتم الاستفادة من قبل الهيئات التدريسية.
3. التأكيد على اجراء بحوث اخرى باستخدام استراتيجية REACT وتطبيقها على العاب اخرى.

المراجع

- احمد عبد الامير حمزة: تأثير ميدان مقترح في تطوير السيطرة الحركية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للاعبين بعمر (14) سنة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2006.
- اسعد لازم علي: تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئي كرة القدم في العراق بأعمار (15-16) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004.
- اسماعيل عبد زيد؛ عماد طعمة: اساسيات تدريس التربية البدنية، الاردن، دار دجلة للطباعة والنشر، 2016.
- اقبال عبد الحسين؛ نبيل كاظم الجبوري: تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، بغداد، مطابع دور الشؤون الثقافية العامة، 2015.
- زكية ابراهيم واخرون: طرق تدريس في التربية الرياضية، الاسكندرية، مطبعة الاشعاع، 2000.
- سلام جابر عبد الله: اثر استخدام اساليب تعليمية مختلفة في تعليم بعض مهارات لعبة المباراة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، 2004.

⁽¹²⁾ محمد معاذ عارف: اثر منهج تعليمي باستخدام وسائل مساعدة بالأسلوبين العشوائي والاتقاني وفق مقياس الخطأ في تطوير بعض القدرات الحركية في تنس الارضي للناشئين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، 2013، ص90.

(3) فوزي فايز؛ ربحي مصطفى: تكنولوجيا التعلم النظرية والممارسة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص218.

⁽¹⁴⁾ زكية ابراهيم واخرون: طرق تدريس في التربية الرياضية، الاسكندرية، مطبعة الاشعاع، 2000، ص16.

- ظافر جاسم حسين: تأثير استراتيجيتي دوائر التعلم والمجاميع المرنة في تعليم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب الاعداد من 12-13 سنة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, جامعة ذي قار, 2015.
- فوزي فايز ؛ ربحي مصطفى: تكنولوجيا التعلم النظرية والممارسة, عمان, دار صفاء للنشر والتوزيع, 2010.
- ليلي السيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي, القاهرة, دار المعارف, 2001.
- محمد معاذ عارف: اثر منهج تعليمي باستخدام وسائل مساعدة بالأسلوبين العشوائي والالتقاني وفق مقياس الخطأ في تطوير بعض القدرات الحركية في تنس الارضي للناشئين, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, جامعة بابل, .
- مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية, الاسكندرية, مطبعة الاشعاع, 2001.
- Ultay Eser A: Thematic Review of Context- based Physics studies, Saanbracken, LAP Lambert Academic Publishing, 2013.
- Ozbay A S ؛ Kaygiu M N: The use of REACT strategy for the Incorporation of the context of Physics into the Teaching English to the Physics English prep, Journal of History Culture and Art Research, Vo1(4), No3, 2015.
- Kurt S ؛ Ayas A: Improving students understanding and explaining real life problems on concepts of reaction rate by using a four step constructivist approach, Energy Education Science and Technology part B, Social and Education Studies , 4(2), 2012.

الملاحق

ملحق (1) يبين نموذج وحدة تعليمية وفق استراتيجية REACT للمجموعة التجريبية الاجهزة والادوات المستعملة: كرات, شواخص

زمن الوحدة: 45 د

الاهداف التعليمية: تعلم مهارة التهديف

الاهداف التربوية: بث روح المنافسة والاحترام بين الطلاب

الملاحظات	التشكيل	الفعاليات والمهارات الحركية	الزمن	اقسام الوحدة
التأكيد على النظام والوقوف بنسق.		الوقوف ، اخذ الغياب ، احضار ادوات الدرس ثم بدأ الدرس بصيحة (رياضة _ نشاط)	10 د	القسم الاعدادي
التأكيد على تادية التمرينات البدنية بشكل صحيح.		سير ، هرولة ، اداء بعض الحركات للاطراف العليا والسفلى والجذع والتأكيد على القدمين بعد ذلك احماء حر ، تمارين بدنية لكل انحاء الجسم والتأكيد على الجزء المستهدف لكل مهارة	5 د	الاحماء
*التأكيد على شد انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم وحثهم على التفكير المنتج واحداث مقارنة صورية بين الخبرة والمفهوم الجديد.		مرحلة اشارة انتباه الطلاب الى موضوع الدرس (مهارة التهديف) من خلال طرح اسئلة حول المهارة من خلال عرض فيديو	30 د	القسم الرئيسي
*التأكيد على حسن الاستماع وترك الاحاديث الجانبية.		عدد انواع التهديف	10 د	الاجانب التعليمي
*التأكيد على الاصغاء الجيد للاجابات وان كانت خاطئة.		كيفية وضع الجذع عند التهديف	5 د	مرحلة الخبرة
*التأكيد على الاداء الصحيح للمهارة بمراحلها الثلاث وتقديم التغذية الراجعة.		كيفية النظر وزاوية ميلان القدم الضاربة	5 د	الاجانب التطبيقي
		بمساعدة الفيديو لمعرفة خبرة المتعلم وتنمية فضوله المعرفي.		
		_ يقوم المدرس بأظهار ما يمتلكه الطلاب من معلومات حول المهارة من خلال تشكيل مجاميع من الطلاب ومحاولة الاجابة عن الاسئلة المطروحة		
		- تحديد الاجابات الصحيحة من خلال عمل المجاميع من خلال عرض الفيديو اداء المهارة بشكل صحيح.		
		تشكيل مجاميع ثنائية لاداء المهارة بشكل اولي وعلى شكل ثلاث مراحل للاداء.		

<p>*التأكيد على الاداء التعاوني وكشف المغالطات ذاتياً وجمعياً للوصول الى حالة توافق معرفي بين ما تم تنفيذه وبين الاداء الاداء الصحيح..</p> <p>*تشجيع العمل الابداعي مع وضع مكافآت لافضل مجموعه في عملية النقل في التمرينات التي تستهدف المهارة.</p> <p>*التأكيد على ضرورة الاداء من قبل الجميع للاستفادة من اللعبة الترويحية.</p>	     	<p>ت1 يوضع هدف صغير (1x1) م بين طالبان والمسافة بينهما 15 م ويكون التهديد على الهدف الى الزميل الاخر.</p> <p>ت2 التهديد على ثلاث اهداف صغيرة اذ يرسم خط على مسافة 12 م والمسافة بين هدف واخر 3 م ويقف الطالب على الخط ويقوم بالتهديد على الاهداف الثلاث تباعاً.</p> <p>تهدف هذه المرحلة الى العمل التعاوني من خلال تشكيل المجاميع كل مجموعة خمس طلاب ليكون الاداء جماعي</p> <p>ت3 يقف الطلاب على شكل اربع مجاميع وامامهم اربع اهداف صغيرة بين هدف واخر 1.5 م ينطلق الطالب ويقوم بالتهديد الكرة بين الاهداف الاربع تباعاً.</p> <p>ت4 توضع ثلاث شواخص خارج منطقة الجزاء، اثنان على خط الجزاء والمسافة بينهما 3 م والاخر يبعد 15م يقف الطالب عند الشاخص الاخير وعند الابعاز ينطلق ليسدد الكرة الى المرمى عند منطقة الشاخصين.</p> <p>تهدف الى اعطاء واجبات الى المجاميع لابتكار تمرينات لمهارة التهديد مع التقويم الذاتي لكل مجموعة.</p> <p>جلوس الطلاب واداء لعبة ترويحية لاعادة النبض الى وضعه الطبيعي والاسترخاء.</p>	<p>20 د</p> <p>9 د</p> <p>9 د</p> <p>2 د</p> <p>5 د</p>	<p>مرحلة التطبيق</p> <p>مرحلة التعاون</p> <p>مرحلة النقل</p> <p>القسم الختامي</p>
---	---	--	---	---